

٢٩ - باب مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ أَحَبَّهُ أَهْلُهُ

٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، مَغْرَاءَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: «مَنْ اتَّقَى رَبَّهُ، وَوَصَلَ رَحِمَهُ: نُسِيَءٌ فِي أَجَلِهِ، وَثَرَىءٌ مَالُهُ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُهُ»^(١).

٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي مَغْرَاءُ أَبُو مَخَارِقَ - هُوَ الْعَبْدِيُّ - قَالَ ابْنُ عَمْرِو: «مَنْ اتَّقَى رَبَّهُ وَوَصَلَ رَحِمَهُ، أَنْسِيَءٌ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَثَرَىءٌ مَالُهُ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُهُ»^(٢).

٣٠ - باب بَرِّ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ

٦٠ - حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَجِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُم بِأَبَائِكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ»^(٣).

٦١ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَزْرَجِيُّ بْنُ عَثْمَانَ - أَبُو الْخَطَّابِ السَّعْدِيُّ - قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ - سَلِيمَانُ - مَوْلَى عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - قَالَ: جَاءَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ: عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أُحْرَجَ^(٤) عَلَى كُلِّ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٧/٥) والمروزي في البر والصلة (١٠٣ - ١٠٤) والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٦/٦) وانظر الفتح (٤١٦/١٠) واسم «مغراء»: أبو البخترى وليس هو صاحب علي - رضي الله عنه - كما في الشعب وحسنه الشيخ الألباني في تخريجه.

(٢) انظر تخريج الأثر قبله. وحسنه الشيخ الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٦٦١)، والبيهقي في «الكبرى» (١٧٩/٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٧١/٢٠). قال الحافظ الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣٠٢/٤) عن رواية الطبراني: رجاله ثقات؛ إلا أن يحيى بن جابر لم يسمع من المقدم. والله أعلم. وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١٠/٤) عن رواية البيهقي: إسناده حسن. وكذلك حسنه الشوكاني في «نيل الأوطار» (١٣٦٧) وحسنه الشيخ الألباني.

(٤) أُحْرَجَ: أُوْجِعَ فِي الْحَرْجِ، وَهُوَ الضِّيقُ وَالْإِثْمُ. اهـ. الجيلاني (١٣٥/١).